لاعطساه

من باب رمى وبالفارسية تيرانداز بالسكون حالة النصب لانه مفعول ثان لاعط
وهذا المثل ماخوذ من قول الشاعر يا باري القوس بريا لست تحكمه لا تفسد
القوس اعط القوس باريها وهو مثل يضرب لتفويض الامر الى من يحسنه
ويتمهر فيه حق المهارة ومثل قوله يا دار هند عفت الا اثافيها بسكون اليا
للضرورة والخامس من تلك المواضع السبعة الجمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا
بعده يرد عليه نحو قوله تعالى والمقيمي الصلوة فمن قرا بالنصب فانه ليس بمضاف
مع ان اعرابه بالحرف تقديرا مصطفوا القوم فانه مضاف ملاق ساكنا بعده
مع ان اعرابه بالحرف لفظا لوجود علامته فلو قال بدل قوله مضافا ملاقيا ساكنا
بعده ملاقيا علامته موه ساكنا لكان اولى ليدخل نحو المقيمي الصلوة ويخرج
نحو مصطفوا القوم نحو جاءني صالحو القوم ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي
القوم فان اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا لكنهما سقطتا اي الواو والياء
في اللفظ لملاقاتهما الساكن بعدهما وهو لام التعريف في القوم ولم تسقطا
في الخط لئلا يلتبس بالمفرد فالحرف التي بها الاعراب غير ملفوظة بها فهو معرب
بالحروف تقديرا اذ لا اعتبار بالخط في هذا الفن بل المعتبر فيه هو اللفظ
وليس في اللفظ واو ولا ياء فثبت انه معرب تقديرا ولم يذكر المتقدمون هذا
القسم وما بعده قال الشيخ ابن الحاجب لا اعرف احدا ذكر الاعراب التقديري
من المعرب بالحروف وهو ثابت نحو مسلمي ولم يلتفت الى هذا القسم لكن القوم

القوم بالاعراب التقديري في الواو المقلوب ياء دون الواو المحذوف مما لا يعتد
به ولا يجدي ما ذكروه في اعتذاره من ان الحذف عارض بواسطة كلمة مستقلة والقلب
يكون بواسطة ما هو لجز الكلمة نفعا ولهذا ذكر الشارح القسمين معا وقولنا
ملاقيا ساكنا بعده ليشمل اي ساكنا كان من لام التعريف والاسم الذي اوله همزة
وصل نحو صالحوا ابنك الخ فلو لم يلاق ساكنا كقولك صالحوا بلدك في الرفع وصالحي (جاءني)
بلدك في النصب والجر كان الواو والياء ملفوظا بهما فكان معربا بالحروف لفظا
فلذلك احترز عنه السادس من تلك المواضع السبعة في الاسماء الستة اذا لاقاها (ساكن)
بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا نحو جاءني ابو البشر في الرفع ورايت ابا البشر في النصب (ومررت)
وابي البشر في الجر وسابعها من تلك المواضع السبعة التثنية مضافة ولاقاها
ساكن بعدها في حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ
لسكون ما بعدها ولا يمكن تحريك الالف فهو معرب تقديرا بالالف بخلاف النصب
والجر نحو نظرت الى ثوبي ابنك ورايت ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما لان حفظ الياء
التي هي علامة الاعراب يمكن فيهما بالتحريك بخلاف الالف في الرفع فحركت بالكسرة المناسبة
له بناء على ان ما قبلها مفتوح تعادل الثقل الناشي من كسرة الياء وانما قلنا بخلاف النصب
والجر لان اعرابهما بالياء وهي باقية لفظا وان كسرت للسكون بعدها فيكون معربا
لفظا وهو ظ ومما يعرب بالحروف تقديرا مثل دعني من تمرتان على الحكاية في جواب
الك تمرتان فان اعرابه بياء مقدرة واني اظهر الالف لفظا لما تلفظ به القائل الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1